

بعد أن كانت ترمز إلى دولة أوسان المندثرة أصبحت اليوم قرية مهجورة

شرف عوسان يافع.. عراقه وأصالته



ومتطلبات الأمن والأمان التي كانت تفرضها طبيعة الأوضاع المحلية السائدة حتى ما قبل عام الاستقلال الوطني. توجد في القرية القديمة، المشيدة على أكام جبلية نائفة، عدد من الخرائب الأثرية مثل "حصن المرخام" و"خربة العنس" و"خربة الريد" وبقايا السدود القديمة وخزانات المياه وعشرات من مدافن الحبوب المحفورة في صميم الصخر، فضلا عن كتابات كثيرة بخط مسند دقيق وهي خطوط دقيقة محفورة على الصخر وقد انمحت تدريجيا بسبب تعرضها للشمس والرياح والأمطار والأثرية، ولا يستبعد وجود آثار أخرى في هذه المنطقة.

قرية مهجورة

لقد أصبحت القرية الأثرية القديمة، مهجورة الآن، وحصونها المنيعه تهدم بعضها والبعض الآخر عرضة للانهايار. بعد أن توسعت المساكن الجديدة في المواقع المحيطة بها ونمت وتوسعت عدة أضعاف خلال العقود القليلة الماضية ضمن النهضة العمرانية.

ويشتمح بإباء بين حصون وقصور (الشرف) الجديدة قصر حديث لرجل الأعمال الشيخ قاسم عبدالرحمن الشرفي، فرغم أنه يعيش في موطنه الجديد الإمارات العربية المتحدة، إلا أن أصالته وافتخاره بجذوره لم تنسه مسقط رأسه الذي يزوره بين فترة وأخرى، ومثلما شيد أجداده تلك الحصون المنيعه، فقد أبت نفسه الكريمة إلا أن يبني مثل ما بنوا، فشيّد حصنا جميلا بالنمط المعماري اليافعي المميز، مثلما تشتمخ في مناطق أخرى من يافع قصور آل الصلاحي وآل الطف وآل الحريبي وآل الصهبي وآل العيسائي وآل عمّر وآل القعيطي وغيرهم كثيرين ممن يستحقون أن نشيد بوعيمهم وإدراكهم لأهمية الحفاظ على النمط المعماري اليافعي الأصيل بطابعه المميز الذي لا نظير له على مستوى العالم. ويمثل هذه القصور الضخمة بحق لنا أن نفخر وأن نحیی ونقدر أصحابها ممن حافظوا على العراقه والأصاله دون أن يتخلوا عن ركب التطور ومساره الذي لا يعرف التوقف والجمود..

يافع / الأمناء / د. علي صالح الخلاقي :

قرية (الشرف) أو كما تُسمى (شرف عوسان) وهو تحوير لـ(شرف أوسان) ويقال أيضا (شرف ابن عوسان)، نسبة إلى دولة (أوسان) القديمة التي كانت منطقة يافع ضمن مناطق نفوذها. قرية أثرية موعلة في القدم، فريدة بحصانتهها ومناعتها الطبيعية. تقع في مديرية الحد - يافع، وتنتمي قريبا إلى مكتب الحضرمي أو الحضارم أحد مكاتب يافع العشرة.

على جبل مرتفع

وقد شيدت حصونها المنيفة والمنيعه على هاوية جبلية سحيقة، تطل من جهاتها الثلاث على سيلة وادي حطيب الشهير بزراعة البن اليافعي، ولها طريق واحد فقط من جهة الشمال يفصلها عن باقي القرية القديمة عبر خندق عميق كان المروى فيه بواسطة لوح خشبي متحرك، ينتزع ليلا، حين يخلد سكانها للنوم، وهذا ما جعل منها حصنا منيعا وآمنا لسكانها وفقا لمقتضيات

بمساندة كبيرة من طائرات التحالف العربي..

تقدم للجيش الوطني في مارب والجنوب وصعدة ومقتل العشرات من المليشيا



قصفها لمواقع عدة في محافظتي صنعاء وحجة..

معارك الحدود السعودية اليمنية

أما على صعيد المعارك الحدود السعودية اليمنية مدفعية القوات السعودية مواقع المليشيا الواقعة على تماس الحدود السعودية، بالتزامن مع قصف جوي لعناصر وعربات المليشيا التي تحاول التسلل في الأراضي السعودية، ومقتل وإصابة العشرات منهم..

وعرض تلفزيون العربية السعودي لتدمير وقتل عناصر قوات الحوثي وصالح فيما قال انها عمليات انتحارية تقدم عليها..

بعد محاولة تسلل فاشلة صوب مواقع الجيش الوطني بالبعق شمال صعدة، وفي السياق ذاته تمكن ابطال المقاومة في البيضاء من إفشال محاولات عناصر حوثية استحداث مواقع جديدة بمديرية الزاهر، ودحرهم الى مواقع بحيد ملح والجماجم بعد اعطاب طقم تابع لهم، جنوب المحافظة، فيما قتل أربعة من عناصر المليشيا بحجة، بينما تستمر المواجهات في جهات تعز المختلفة في محيط معسكر

التشريفات والقصر الجمهوري والصلو والأحكوم والشقب وموزع وسقوط العديد من عناصر المليشيا واثنين من الجيش الوطني.

مقاتلات التحالف العربي

مع ذلك سيطر الجيش الوطني على معسكر الغريمين الاستراتيجي، شمال مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، بعد عملية تقدم نوعية ومفاجئة، ستمهد الطريق صوب مديرية اليتمة ومعسكر أجاشر العطفين، وقطع الطريق الاسفلتي الرابط بين محافظتي الجوف وصعدة، في حين لقي عدد من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم،

الأمناء / خاص / وحدة الرصد

تقدم كبير تحرزه قوات الجيش الوطني في قلب وميمنة هيلان بصرواح مارب، بعد هجمات استهدفت مواقع المليشيا ما أسفر عن مقتل 9 من المليشيا و2 من الجيش الوطني، ومغنم أسلحتهم المختلفة، بالتوازي

